Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عِندَ قَدَمي أبي الهُول

الأفق واسع واسع، والليل عميق عميق، وأنوار المساكن وأضواء الشهب في أحشاء الدجى جراح وحروق. وأصوات المدينة تحدث عن أوصاب المدينة جاهلة ما عداها. لذلك جئت ناديك أنشد اختلاء وراء تلال فصلت بين عمران البشر الضاجّ المقيد وعمرانك المستقل في حضن السكوت غير المتناهي.

تتتالى على البسيطة شعوبٌ ودولٌ تأتي بالأديان والشرائع واللغات والعادات، وتتبارى في محق عمل الأجيال زلازل وبراكين وصواعق وأوبئة وثورات وزعازع وطوفانات. وأنت هنا رابض أمام أهرام انتصبت في وجه الفضاء تنقض أحكام الفناء. والهياكل تلقي بين يديك حديث الدهر بألفاظ الحجر والصوان وتعززه بصور الأرباب والملوك والكماة.

وكأن ما نزل بها من العاديات بعض تلك الصور المنيلة خطابها بلاغته وروعته.